

تاج العروس من جواهر القاموس

المَحْرَدُ كَمَا جَلَسَ مَفْصِلُ الْعُنُقِ أَوْ مَوْضِعَ الرَّحْلِ . يُقَالُ : حَرَدْتُ مِنْ سَنَامِ الْبَعِيرِ حَرْدًا إِذَا قَطَعَتْ مِنْهُ قِطْعَةً أَرَادَ أَنْ نَزَلَ بِكَ عَجَلًا فَتَوَى فِيهَا وَلَمْ تَسْتَأْنِ فِي الْجَوَابِ فَشَبَّهَهُ بِرَجُلٍ نَزَلَ بِهِ ضَيْفٌ فَعَجَّلَ قِرَاهُ بِمَا قَطَعَ لَهُ مِنْ كَبِدِ الذَّبِيحَةِ وَلَحْمِهَا وَلَمْ يَحْبِسْهُ عَلَى الْخَنِيذِ وَالشَّوَاءِ . وَتَعَجَّلَ الْقِرَى عِنْدَهُمْ مَحْمُودٌ وَصَاحِبُهُ مَمْدُوحٌ . وَالْحَرْدَاءُ كَصَحْرَاءَ : لَقَبُ بَنِي نَهْشَلٍ بْنِ الْحَارِثِ قَالَهُ أَبُو عُبَيْدٍ وَأَنْشَدَ لِلْفَرَزْدَقِ : .
لَعَمْرُؤُ أَبِيكَ الْخَيْرُ مَا رَغَمُ نَهْشَلٍ ... عَلَيَّ وَلَا حَرْدَاؤُهَا بِكَبِيرٍ .
وَقَدْ عَلِمَتْ يَوْمَ الْقُبَيْبَاتِ نَهْشَلُ ... وَأَحْرَادُهَا أَنْ قَدْ مُنُّوا بِرِعَاسِيرِ
وَالْحَرْدَةَ بِالْكَسْرِ : دُ بَسَاحِلِ بَحْرِ الْيَمَنِ أَهْلُهُ مِمَّنْ سَارَعَ إِلَى مُسَيِّلِمَةَ الْكَذَّابِ . وَقِيلَ بِفَتْحِ الْحَاءِ .
وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : الْحَرْدُ : الْجِدُّ وَهَكَذَا فَسَّرَ اللَّيْثُ فِي كِتَابِهِ الْآيَةَ " عَلَى حَرْدٍ قَادِرِينَ " قَالَ : عَلَى جِدٍّ مِنْ أَمْرِهِمْ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَهَكَذَا وَجَدْتُهُ مُقَيَّدًا . وَالصَّوَابُ عَلَى حَرْدٍ أَيْ مَنَعٍ قَالَ : هَكَذَا قَالَ الْفَرَاءُ . وَرَوَى فِي بَعْضِ التَّفَاسِيرِ أَنْ قَرَأَتْهُمْ كَانَ اسْمُهَا : حَرْدًا وَمِثْلُهُ فِي الْمَرَاصِدِ .
وَتَحْرِيدُ الشَّعْرِ : طُلُوعُهُ مِنْفَرِدًا وَهُوَ عَيْبٌ لِأَنَّهُ يُعْوَدُ وَخِلَافُ اللَّزْظِيرِ .
وَالْمُحَرَّرُ كَمُعْظَمٍ مِنَ الْأَوْتَارِ : الْحَصَدُ الَّذِي يَطْهَرُ بَعْضُ قَوَاهِ عَلَى بَعْضٍ وَهُوَ الْمُعْجَرُ . وَرَجُلٌ حُرْدِيٌّ بِالضَّمِّ : وَاسِعُ الْأَمْعَاءِ . وَقَالَ يُونُسُ : سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يُسْأَلُ وَيَقُولُ : مَنْ يَتَّصِدُّ عَلَى الْمَسْكِينِ الْحَرْدِ أَيْ الْمُحْتَاجِ . وَكَكَيْتَابِ حِرَادُ بْنُ نَدَاوَةَ بْنِ ذُهَلٍ فِي مُحَارَبَةِ خَصَفَةَ . وَحِرَادُ بْنُ شَلْخَبِ الْأَكْبَرِ فِي حَضْرَمَوْتٍ . وَكَغُرَابٍ . حُرَادُ بْنُ مَالِكِ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ . وَحُرَادُ بْنُ نَهْرٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ نَبِيْهَانَ فِي طَيِّبِئِ . وَحُرَادُ بْنُ مَعْنُ بْنُ مَالِكِ فِي الْأَزْدِ . وَحُرَادُ بْنُ طَالِمِ بْنِ ذُهَلٍ فِي عَبْدِ الْقَيْسِ قَالَهُ الْإِفْطُ . وَأَحْرَادٌ وَأُمُّ أَحْرَادٍ : بَيْتْرُ قَدِيمَةٌ بِمَكَّةَ وَاحْتَفَرَهَا بَنُو عَبْدِ الدَّارِ لَهَا ذِكْرٌ فِي الْحَدِيثِ . وَذَكَرَ الْقَالِيُّ فِي أَمَالِيهِ مِنْ مَعَانِي الْحَرْدِ : الْقِلَّةُ وَالْحَقْدُ وَزَادَ غَيْرُهُ : السُّرْعَةُ . قَالَ شَيْخُنَا : وَمِنْ غَرِيبِ إِطْلَاقَاتِهِ مَا رَوَاهُ بَعْضُ الْأَثَمَةِ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ أَنَّ نَهْشَلَةَ قَالَ : الْحَرْدُ : الثُّوْبُ وَأَنْشَدَ لِطَبَّاطِ شَرَّاءَ .
أَتَرَكَتَ سَعْدًا لِلرَّمَّاحِ دَرِيئَةً ... هَبْلَتَكَ أُمَّكَ أَيْ حَرْدٍ

تَرَقَّعُ وقال الفسويُّ : الحَرْدُ في هذا البيتِ : الثَّوْبُ الخَلَقُ . واستبدَّعده
غيرُهما وقال : إِنْه في البيت بالجيم قال البكريُّ في شرح الأمايِّ ؟ وهو المعروفُ
في الثَّوْبِ الخَلَقِ .

قال شيخنا : هو كذلك إلاَّ أنَّ الرِّوَايَةَ مُقَدِّمَةٌ والحافظُ حُجَّةٌ . ومن
الأمثال قولهم : تَمَسَّكَ بِحَرْدِكَ حتى تُدْرِكَ حَقَّكَ أَي دُمُّ على غَيْظِكَ .
ومن المجاز : حارَدتْ حالي إذا تَنَكَّسَدتْ . كذا في الأساس .

ح - ر - ف - د .

الحَرَافِدُ بالفاء أهمله الجوهري والصاغانين وفي اللسان : هي كِرَامُ الإبلِ واحدها
حَرَفْدَةٌ .

ح - ر - ق - د .

الحَرَقْدَةُ بالقاف : عَقْدَةُ الحُنْدُجُورِ جمعه حَرَاقِدُ . والحِرْقِدُ كزِبْرَج
كالحِرْقِدَةِ : أصلُ اللِّسَانِ قاله ابنُ الأعرابيِّ والحَرَاقِدُ : الحَرَافِدُ وهي
النُّوقُ النَّجِيبةُ .

ح - ر - م - د .

الحَرْمَدُ كجَعْفَرٍ وزِبْرَجٍ الأَخيرةُ عن الصاغانِيَّ : الحَمْأَةُ وقيل : هو الطَّيْنُ
الأَسْوَدُ المُتَغَيَّرُ اللَّوْنِ وفي بعض النسخ : والمُتَغَيَّرُ اللَّوْنِ بزيادةِ
الواوِ والرائحةِ وقيل : الشَّدِيدُ السَّوَادِ منه قال أُمَيَّةٌ : .

فَرَأَى مَغْيِبَ الشَّمْسِ عِنْدَ مَسَائِهَا ... في عَيْنِ ذِي خُلْبٍ وَثَأْطٍ حَرْمَدٍ
وعن ابن الأعرابيِّ : يقال لطين البحر : حَرْمَدٌ . وقال أبو عبيدٍ : الحَرْمَدَةُ :
الحَمْأَةُ . وعَيْنُ حَرْمَدَةٍ بكسر الميم : كَثِيرَةُ الحَمْأَةِ يعني عَيْنَ الماءِ
نقله الصاغانِي .

ومما يستدرك عليه :